الأهرام

المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ١٢ يونية ٢٠٠٠

حملة مكافحة الفساد فى سوريا.. إنـــذار مبكر ضد خصوم «بشـار»

بشار الأسد

دمشق ـ أ.ف.ب: اكد المراقبون امس ان حملة مكافحة الفساد التى بدأت فى سوريا قبل شهر تقريبا من رحيل الرئيس حافظ الاسد تهدف اساسا الى التخلص من الحرس القديم او اى مراكز قوى يمكن ان تشكل تهديدا لبشار الاسد عقب توليه الحكم. اوضح المراقبون ان العملية التى تتم باشراف بشار نفسه تهدف الى توطيد دعائم سلطته وترسيخ توجهاته بعد وفاة والده كما انها محاولة لاكتساب شرعية شعبية للرئيس الصغير (٣٤ سنة) الذى غير موت شقيقه باسل مسار حياته ووقع به فجأة الى مقدمة الحياة السياسية فى سوريا. وتوقع المراقبون ان تمتد الحملة لتصل الى مسئولين آخرين ووصفوها بانها «رسالة تحذيرية» لكل من يحاول مخالفة بشار واكدوا ان بشار سيحكم لكنه يريد ان يحكم حسب مشيئته. وتوقعوا اصطدام تطلعاته بآخرين كما تصطدم بمصالح بعض فئات النخبة الحاكمة.

وينظر الى حملة مكافحة الفساد من جهة اخرى على انها ضرورية لاعادة انتشاط الى الاقتصاد السورى عبر ضخ رؤوس الاموال الاجنبية والمحلية التى لا تثق بالمحسوبية المنتشرة وبالمصالح الاقتصادية المرتبطة ببعض المسئولين السابقين. كما يشكل تحديث المناهج التعليمية معيارا آخر بالنسبة لبشار الاسد الذى يترأس الجمعية السورية للمعلوماتية فى بلد ما زال الوصول فيه الى شبكة الانترنت محصورا للغاية ويؤكد المراقبون ان الجهود التى يبذلها بشار فى هذا الشأن تواجه عواقب كبيرة وكثيرا من البيروقراطية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية